يضم أعلى برج مراقبة في العالم
بطاقة استيعابية 30 مليون مسافر سنويًا

الأمير سلطان بن عبدالعزيز:
مطار الملك عبد العزيز الدولي العملاق هدية خادم الحرمين للمواطنين وضيوف الرحمن

في ظل عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وما يتطلع إليه من تنمية المملكة ووصولها إلى مصاف الدول الكبرى، أعطى نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز إشارة البدء لمشروع مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد، كما دشن سموه الكريم الشعار والموقع الإلكتروني للمطار خلال حفل متميز أقيم بهذه المناسبة المشهودة.

يحتوي المشروع على 4 صالات للدرجة الأولى ودرجة رجال الأعمال ومركز للنقل يضم محطة لقطار خادم الحرمين الشريفين، كما يضم برجا للمراقبة الجوية بارتفاع 133 مترًا ليصبح أعلى برج مراقبة في العالم إضافة لسوق حرة ومراكز تجارية وفندق مؤلف من 56 غرفة. وتجدر الإشارة إلى أن المطار الجديد سيزيد الطاقة الاستيعابية إلى 30 مليون مسافر سنويا كما سيضم صالات للركاب بمساحة 670 ألف متر مربع، اثنتين منها للرحلات الداخلية والأخريين للرحلات الخارجية إضافة إلى 200 كاونتر ونظام حديث لتسليم الأمتعة مزود بأحدث الأنظمة الأمنية الموجودة في العالم. كما يتميز المطار الجديد بوجود 46 جسرًا لعبور المسافرين للطائرات و 46 بوابة للمغادرة. هذا وكان الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز - أمير منطقة مكة المكرمة - في استقبال نائب خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله لمقر الحفل، والأمير فهد بن عبد الله بن مساعد - وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران - والأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز - محافظ جدة، إضافة لعدد كبير من المسئولين.

وفي الكلمة التي ألقاها نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير سلطان بن عبد العزيز بهذه المناسبة السعيدة، أكد أن المطار الدولي الجديد، هو هدية خادم الحرمين الشريفين لأبنائه المواطنين وضيوف الرحمن، وهو قيمة مضافة للنهضة التنموية الشاملة التي تعيشها المملكة في عهده الزاهر، كما أن هذا الصرح الشامخ سيكون مكملا لمنظومة

المشاريع الضخمة التي تقام بشكل دائم في كل أنحاء المملكة. وأضاف الأمير سلطان أن المطار الجديد جاء ليواكب المتغيرات الحديثة في مفهوم المطارات الدولية في مختلف دول العالم المتقدمة من عدة جوانب أهمها: الأهداف، والوظائف، والإدارة والتشغيل، مما سيجعله واجهة حضارية راقية لمملكة الخير، وهو ما يتطلب تضافر الجهود الحكومية والخاصة، ليصبح علامة بارزة وملموسة للنهضة الحضارية التي ينعم بها شعب المملكة العربية السعودية.

من جانبه، أكد الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز - أمير منطقة مكة المكرمة - عن اعتزازه البالغ لقيام نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير سلطان بن عبد العزيز برعاية ووضع حجر الأساس لمطار الملك عبد العزيز الدولي الذي يعد أحد أهم المشاريع العملاقة التي ستفتح آفاق الأمل والتطور من جوانب متعددة، لعل أهمها تلك الطاقة الاستيعابية التي ستواكب نمو الحركة الجوية في العالم والزيادة المتوقعة من حجاج بيت الله الحرام وكذلك التصاميم المعمارية التي ستضاهي مثيلاتها في أكبر مطارات العالم، مما سيجعل منه مطارًا محوريًا، ونقطة التقاء بين الشرق والغرب. إضافة إلى أن إقامة المطار تأتي متزامنة ومواكبة لاستراتيجية تطوير وتنمية منطقة مكة المكرمة التي ترتقي بالإنسان السعودي لأعلى درجات التقدم والازدهار في كل اتجاه. وأوضح الأمير خالد أن المطار الجديد سيعتبر أيضا تمهيدًا لمشروع مطار الطائف الإقليمي. كما أشار سموه إلى أن توسعة مطار الملك عبد العزيز الدولي تمت وفق نظام BTO مما سيجعله قادرًا على استيعاب أي زيادات مطردة من الحجاج والمعتمرين والزوار خلال العشرين عاما المقبلة. وأوضح الأمير خالد الفيصل أن المطار الجديد سيسهم في تحويل مدينة جدة إلى مدينة عصرية توفر الحياة الكريمة للمواطن والمقيم، وهو نموذج لتفاعل القطاع الحكومي والخاص، ومن هنا فإن المشروع سيوفر العديد من الفرص الاستثمارية للقطاع الخاص وسيسهم في استيعاب الكوادر السعودية المتخصصة، وسيعتبر مجالا خصبا لتوفير فرص العمل لأعداد كبيرة من أبناء الوطن. وأضاف الأمير خالد أن مشروع المطار يؤكد أن المملكة تشهد عصرًا زاهرًا من التنمية والتطوير غير المسبوق في عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبد العزيز الذي لولا الله ثم دعمهما المتواصل ورعايتهما الدائمة ما كان لمثل هذا المشروع أن يرى النور.